

وصواريخ من هذا الطراز ، وقال الخبراء الامريكيون ان فيه مفاجآت عديدة وهو صاروخ لا يزيد طوله عن ١٤٢٠ متر وقد وصفه الطيارون الذين رأوه يعمل بأنه سريع جدا .

وهكذا نرى ان قوات الدفاع الجوي العربي تملك صواريخ من طراز سام ٢ للاهداف الملحقة على ارتفاعات عالية ، والانواع الحديثة من هذه الصواريخ مزودة باجهزة مضادة للحرب الالكترونية المضادة (ECCM) . وصواريخ طراز سام ٣ وسام ٦ للارتفاعات المتوسطة والمنخفضة ، والمعارف المتوفرة عن هذه الصواريخ قليلة جدا . ومهما يكن من امر غالشبكة المصرية المكونة من هذه الصواريخ هي احدى افضل الشبكات ، وكان هذا رأي الخبراء العسكريين حتى قبل حديث المصادر الغربية عن استلام مصر لصواريخ سام ٦ .

ومن بين هذه الصواريخ يحظى باهمية خاصة الصاروخ الفردي سام ٧ (ستريل) والذي يعتبر سلاحا رهيبا ضد الطائرات الملحقة بسرعة تقل عن سرعة الصوت ، سواء اكانت مروحية او هيلوكبتر ، بالاضافة الى امكانية استخدامه في وحدات المشاة الصفرى ، او في مفاوز المغاوير او الغدائين التي تستطيع ان تكمن به في اماكن مناسبة لاصطياد الطائرات المعادية ، ويستطيع هذا الصاروخ ان يقلب الموازين تماما اذا ما استخدم لمواجهة العمليات الخاصة التي تقوم بها قوات العدو الموجهة (المحولة جوا) .

رادار سام ٦ ، ولكن المؤكد انه رادار حديث يعمل على الموجة X او S ، ومن الصعب تحديد قدراته ، ولكن يمكن القول ان بإمكانه العمل على ارتفاع يتراوح بين ٩ - ٩٠ مترا كحد ادنى والى ارتفاع ١٠٠٠٠ متر .

وقد اختلف الخبراء الامريكيون على تحديد الصاروخ سام ٧ ، فقد اطلق هذا الاسم على صاروخ ضخم ، اطلق عليه حلف الاطلسي ايضا اسم « غالوش » "GALOSH" ، واطلق كذلك على صاروخ فردي في مستوى صاروخ « رد أي » "REDEYE" الامريكي ، وسمي « جافير » "GAFFER" . وكان اطلق على غالوش اسم سام ٧ ، ولكن هذه التسمية اهتزت الان بعد ظهور الصاروخ الفردي المسمى « ستريل » "STRELA" ، وفي تاموس حلف الاطلسي اطلق عليه اسم « غريل » "GRAIL" وهو صاروخ صغير مزود بنظام توجيه بسيط بواسطة الاشعة تحت الحمراء ، وصفين من الزمانف التي يمكن طيها . وفي الايام الاولى لاستعماله في فيتنام تمكن من اسقاط ٥ طائرات سكاي رايدر المروحية ، وطائرة هيلوكبتر « هوي » "HUEY" وطائرة مراقبة سيزنا ، ولم تتأكد مسؤوليته عن اسقاط هيلوكبتر اخرى و ٢ - ٤ مقاتلات نفاثة . وتمكنت طائرة مراقبة سيزنا من تفاديه ، وفي هذه العمليات كانت التقديرات الاولى لدقته في الاصابة ٤٠ بالمئة . وقد استولى الامريكيون على عدة قواذف ، وهي ترمى بعد الاستعمال ،

| النوع | تسمية القانو | الطول | فتحة الزعانف | القطر | أدنى | أقصى | المدى |
|-----------|---------------|--------|--------------|--------|------|---------|-------|
| سام ١ | GUILD | ١٢٤م | ؟ | ؟ | ٤٨٠م | ١٨٤٥٠٠م | ٤٠كم |
| سام ٢ | GUIDELINE MK2 | ١٠٦م | ١٤٧م | ٥٠٦٦م | ٥٠٠م | ١٨٤٥٠٠م | ٤٠كم |
| سام ٣ | GOA | ٥٤٩م | ١٢٢م | ٥٠٥٠م | ٣٠٠م | ١٢٤٠٠٠م | ٢٠كم |
| سام ٤ | GANEF | ٩٤١٥م | ٢٤٣٠م | ٥٠٤٨٠م | ؟ | ٢٤٤٤٠٠م | ٤٨كم |
| سام ٥ | GRIFFON (?) | ١٦٥٠م | ٤٤٦٠م | ١٤٠٧م | ؟ | ٢٧٤٠٠٠م | ٥٠كم |
| سام ٦ | GAINFUL | ٦٤م | ؟ | ؟ | ٩٠م | ١٠٤٠٠٠م | ؟ |
| ؟ | GALOSH | ٢٠٤٤٠م | — | ٢٤٧٥م | ؟ | ؟ | ؟ |
| سام ٧ (9) | GRAIL | ١٤٢٠م | ؟ | ؟ | ١٠٠م | ١٤٠٠٠م | ؟ |

هشام عبدالله